

صفة الصفوة

وعن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمار رحمه الله تعالى بن ياسر أنه قال وهو يسير إلى صفين إلى جنب الفرات اللهم لو أعلم أنه أرضى لك عني أن أرمي بنفسي من هذا الجبل فأتردى فأسقط فعلت ولو أعلم أنه أرضى لك عني أن ألقى نفسي في الماء فأغرق نفسي فعلت وإنني لا أقاتل إلا أريد وجهك وأنا أرجو أن لا تخيبني وأنا أريد وجهك .

وعن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم في يده الحرية وإنها لترعد فنظر إلي عمرو بن العاصي معه الراية فقال إن هذه الراية قد قاتتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغونا شعاف هجر لعرفت أن صاحبنا على الحق وأنهم على الضلالة .

وعن أبي سنان الدؤلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت